

حملات المسبحة

أليس من عجائب مصر

أن تقام فيها بعض الفلل

التي تحتوى على حملات سباحة

مليئة بالماء العذب

فى حين ..

توجد مناطق فى العاصمة

لا تتوافر بها حنفيات مياه للشرب ؟ !

إننى عندما أشاهد إعلاناً

عن تلك الفيلات

وحماماتها التي تملأ وتفرغ ثم تملأ بالماء .

أستحضر على الفور

أولئك المصريين ،

الذين يعيشون في الأحياء الشعبية

وينقلون مياه الشرب في حُلل وزجاجات

وكذلك عربات الكارو

التي تباع جراكن المياه للسكان :

أليس هذا كله من ماء النيل ،

النيل الخالد ،

الذي غنت له أم كلثوم ،

والذي تريد كل موجه فيه ،

أن تطول الموجه السابقة عليها !!